004- مبحث التوحيد - يعبدون إلها ذو شاب ذو شارب خفيف بدون لحية وعمره ثلاث وثلاثون – رواية الشاب الأمرد

أولا: رواية الشاب الأمرد وتصحيحها

بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية ج7 ص290: فيقتضي أنها رؤية عين كما في الحديث الصحيح المرفوع عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في صورة شاب أمرد له وفرة جعد قطط في روضة خضراء

السنة لابن أبي عاصم بتحقيق الألباني ص191-192 ح440: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» . ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا

تعليق الألباني: حديث صحيح، ورجاله ثقات رجال الصحيح، ولكنه مختصر من حديث الرؤيا كما بيناه فيما تقدم (433)، وعلى ذلك حمله البيهقي فقال في "الأسماء" (447): "ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما هو حكاية عن رؤيا رآها في المنام. فقال أهل النظر: رؤيا النوم قد يكون وهما يجعله الله تعالى دلالة للرائي على أمر سالف، أو أنف على طريق التعبير"

ثانيا: ما معنى الأمرد؟

المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ج9 ص331: والأَمْرَدُ: الشابُّ الذي طَرَّ شارِبُه ولَمْ تَبْدُ لِحْيَتُه

دستور العلماء للقاضي نكري ج1 ص113: الْأَمْرَد: من لَا يكون الشّعْر على ذقنه وَجمعه مرد

تاج العروس للزبيدي ج9 ص166: و (الأَمْرَدُ: الشابُّ) الَّذِي (طَرَّ شَارِبُه ولمْ تُنْبُتْ) وَفِي، بعض الأُمهات: وَلم تَبْدُ (لِحْيَتُه) بَعْدُ

المعجم الوسيط ج2 ص861: (مرد) الْغُلَام مردا ومرودة ومردة طر شَارِبه وَبلغ خُرُوج لحيته وَلم تبد فَهُوَ أَمْرَد

ثالثا: كم هو عمر الشاب الأمرد؟

سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ج6 ص1224: هذا ويشهد لمعنى حديث الترجمة عموم قوله صلى الله عليه وسلم: " يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين، بني ثلاث وثلاثين ". حسنه الترمذي، وهو صحيح بمجموع طرقه وشواهده، وقد بينت ذلك في " التعليق الرغيب " (4 / 245) وتقدم بعضها برقم (2512) .

المحصلة النهائية:

بالجمع بين ما ذكرناه يتضح التالي:

1- لا يهم أكانت الرؤيا على الحقيقة أو في المنام، فرؤيا النبي (ص) حق.

2- طائفة أهل الخلاف يعبدون "شابا بلا لحية خفيف الشارب في العقد الثالث من عمره".

ثم يدعون أنهم أهل التوحيد .... تعالى الله عما يصفون

والله العالم بحقائق الأمور،،

كتبه قربة لله: القناص الرافضي